**بترومين**

أسست حكومة المملكة العربية السعودية أول مؤسسة نفطية وطنية، وهي المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين Petromin) وفق مرسوم ملكي أصدره الملك سعود في عام 1382هـ/ 1962م. واسم (بترومين Petromin) عبارة عن اختصار لمفردتي (نفط Petroleum) و (معادن Minerals)، وهو ما يلخص اختصاص هذه الشركة. أُلحقت شركة بترومين بوزارة البترول والثروة المعدنية، واتخذت من الرياض مقراً لها.

أرادت الشركة المساهمة في مختلف أوجه النشاط التجاري والصناعي المتعلق بالنفط والمعادن، وتحقيقاً لهذا الغرض أنجزت بترومين العديد من المشاريع في قطاع النفط والصناعات النفطية والغاز الطبيعي والصناعات البتروكيميائية والمعادن والصناعات المعدنية. أبرمت بترومين اتفاقية مع شركة الزيت العربية الأميركية (أرامكو) في عام 1389هـ/ 1969م تعهد بموجبها أرامكو بأن تورد الغاز المسال إلى بترومين، لتقوم الأخيرة بتوزيعه في أنحاء البلاد.

من أهم الإنجازات التي سعت بترومين للحصول عليها هو اكتشاف النفط في المناطق التي لا تتبع أرامكو، ولذلك تعاقدت بترومين مع عدد من الشركات المتخصصة لإجراء مسح على طبقات الأرض في العديد من المناطق المغمورة واليابسة تمهيداً لعمليات التنقيب. كما تعاقدت بترومين مع شركات نفط عالمية للقيام بعمليات التنقيب عن النفط. ومن المناطق التي نفذت فيها عمليات المسح المناطق المغمورة قبالة شواطئ القنفذة والليث.

في عام 1388هـ أنشأت بترومين أول مصفاة لتكرير النفط تكون تحت ملكيتها بطاقة تكريرية 92,000 برميل يومياً، وقد وقع الاختيار على مدينة جدة لتكون مقراً لهذه المصفاة. وفي عام 1394هـ أنشأت بترومين مصفاة لتكرير النفط في جنوب الرياض بطاقة إنتاجية تتجاوز 200,000 برميل يومياً. ثم بنيت مصفاتين للنفط في ينبع في عامي 1403 و1405هـ بطاقة إنتاجية 170,000 برميل يومياً للأولى و250,000 برميل يومياً للثانية.

هذا وقد تميزت شركة بترومين في تكرير النفط والصناعات النفطية وصناعة المنتجات النفطية، حيث استثمرت الشركة في ناقلات البترول والمعادن وأصبحت تقدم جميع خدمات النقل البحري للنفط والمعادن ومنتجاتها. كما استطاعت بترومين أن تسيطر تقريباً على صناعة الزيوت محلياً، فأصبحت تقدم جميع أنواع زيوت السيارات وزيوت التشحيم.

**المراجع:**

* عبد العزيز بن لعبون: توثيق اكتشاف النفط في عهد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود، ص213-216.